SAL copy #2424 4/28/11 11:06 PM Page 2

جنيفر في «هانغر غيمز»

وصلت الممثلة جنيفر لورنس التي رشحت للأوسكار إلى أول دور كبير لها على الشاشة الكبيرة بعد حصولها على استحسان النقاد عن دورها في الفيلم المستقل الذي رشح للأوسكار «وينترز بون».

وستؤدي لورنس الدور المرموق لشخصية كاتنيس ايفردين في العمل السينمائي المأخوذ عن قصة «ذا هانغر غيمز»، الكتاب الأفضل مبيعا من تأليف سوزان كولينز وهو يدور حول أطفال يجبرون على المنافسة في معارك حتى الموت.

نجوم هوليوود

«دع الذكريات تبدأ».. حملة ديزني الجديدة

أطلقت شركة «ديزني» صورا ضمن حملتها الدعائية الجديدة «دع الذكريات تبدأ» لنجوم كبار وهم يجسدون شخصيات أساسية من أشهر الأفلام الكارتون التي أنتجتها الشركة على مدار عمرها الطويل.

حيث قدمت عدسة المصورة العالمية آني ليبفيتس كلا من النجمة بينولوبي كروز وهي تجسد شخصية «الجميلة» والنجم جيف بريدجس وهو يجسد شخصية «الأمير الوَحش»، في لوحة من فيلم «الجميلة والوَحش».

كما ظهرت الممثلة الشابة أوليفيا وايلد وهي تجسد شخصية «الساحرة الشريرة» أثناء وقوفها أمام المرآة لتسألها «من هي أجمل امرأة في الكون؟»، فتجيبها المرآة التي تظهر فيها صورة النجم اليك بالدوين، في لوحة من فيلم «سنو وايت».

أما النجمة كوين لاتيفا، فقد حولتها كاميرا آني إلى الشريرة «أورسيلا» التي تتحول إلى أخطبوط لتقتل عروس البحر، في لوحة من فيلم «عروس البحر الصغيرة».

تحدي جوني

قال النجم الأمريكي جوني ديب إن «التحدي بالنسبة الي هو ألا أجعل المشاهدين يملّون أبدا وأن أحاول ان أعطيهم شيئا جديدا، مختلفا، طازجا، شيئا لا يتوقعونه بالضرورة مني كل مرة. كل مرة الضغط أو التحدي بالنسبة الي هو أن أقوم بشيء على أمل أن يسليهم». ويقوم ديب بدراسة أدواره بجدية، متخيلا إياها وهو يقرأ السيناريو، وبعد ذلك يقوم بتأسيس هذه الأدوار على شخصيات حقيقية.

عبر السنين، قام بتمثيل بعض أكثر الشخصيات إثارة للجدل في السينما، فائزا بالعديد من التكريمات، وثلاثة ترشيحات للأوسكار ونجاحات مالية هائلة.

وأكد جوني «الشيئان اللذان يهمانني حقا أن أكون زوجا جيدا وأبا جيدا، هذا كل شيء بالنسبة الي. في الفترة الانتقالية، يمكنني أن أقوم بعمل جيد، مثير للاهتمام أو شيء يختلف عما يفعله الآخرون، لذلك أنا محظوظ». وعن ملكيته لجزيرة قال «بشكل أساسي، تمثل الجزيرة البساطة، لأنك للأسف عندما تتجول حوالي هوليوود أو نيويورك أو أماكن أخرى، فإن تجاهل الناس لك معدوم، كما أن البساطة معدومة. لذلك تفتش عن هذه الأماكن التي يمكنك أن تحصل فيها على ذلك. هذا هو كل ما فعلته».

«رخصة للعزوبية».. فيلم يستحق المشاهدة

تدور أحداث فيلم «رخصة للعزوبية» حول صديقين حميمين هما ريك وفريد، متزوجان منذ أعوام طويلة من سيدتين جميلتين.. لكن بعد فترة طويلة من الزواج، وحين يبدأ الاثنان في إظهار مللهما من العلاقة الزوجية، تقرر الزوجتان أن تأخذا خطوة جريئة من أجل حماية الأسرتين، فتقرران أن تمنحاهما فرصة أخذ إجازة لمدة أسبوع كامل من الأعباء الزوجية والمنزلية، ويفعلا ما يشاءان من دون أي أسئلة من أي نوع.

بالطبع يبدو الأمر في البداية كأنه حلم بعيد المنال وقد تحقق بالنسبة للرجلين، وأنهما سينعمان بحياة العزوبية المليئة بالحرية، لكن يتكشف لهما أن أفكارهما عن حياة العزوبية، والحرية التي تمنحها، بعيدة تماماً عن الواقع، ولن تقوم بإسعادهما.

إجازة زوجية هو كوميديا صاخبة جديدة يقدمها لنا الأخوان فارلي، وهما مخرجان شابان قدما من قبل مجموعة من الأعمال الكوميدية المميزة للغاية مثل About Mary و Me, Myself, & Irene، There's Something، وكان أول فيلم لهما في مسيرتهما الإخراجية المشتركة هو Dumber & Dumb.

دورا البطولة تم إسنادهما إلى اثنين من أفضل ممثلي الكوميديا على الساحة حالياً.. الأول هو أوين ويلسون الذي اشتهر بأعمال مثل Crashers Wedding، Night at the Museum، كما لا ينسى له الأداء الصوتي في فيلم التحريك Cars في دور البطولة.. أما الثاني فهو جاسون سوديكيس الذي شاهدنا له مؤخراً الكوميديا الرومانسية Going the Distance.

يشارك البطلين كل من جينا فيشر، وكريستينا أبلييجات.. والأخيرة كانت شاركت جاسون سوديكيس في فيلم Going the Distance، أما جينا فيشر فهي صاحبة أفلام Year Old Virgin The 40، و Slither.

بلغت تكلفة إنتاج فيلم «إجازة زوجية» ٣٦ مليون دولار، وتبلغ مدة عرضه ساعة و٣٥ دقيقة.. وتم تصويره في مواقع بين أتلانتا وجورجيا في الولايات المتحدة. وكان مشروع الفيلم قد بدأ كسيناريو منذ عام ٢٠٠٥ وتمت كتابته وتطويره أكثر من مرة قبل أن يصل إلى شكله النهائي قبل التصوير الفعلي للفيلم الذي بدأ عام ٢٠١٠.

ميلا» بديلة «أنجيلينا»

ظهور النجمة ميلا كيونس ببدلة بيضاء كلاسيكية على السجادة الحمراء لحفل مجلة «كوزموبولتين»، دفع صحيفة «دايلي ميل» إلى التساؤل حول امكانية حلول كيونس كبديلة للنجمة أنجيلينا جولي في السينما الأمريكية، إذ بات واضحا التشابه الشديد بينهما سواء في الشكل والأسلوب أو حتى في اختيار الملابس، فإطلالة ميلا كيونس في حفل «كوزموبيولتين» كانت مشابهة لإطلالة جولي في حفل افتتاح فيلم «Case of Benjamin Button The Curious» في عام ٢٠٠٩. وبدأت ملاحظة الشبه بين ميلا كيونس ونجمة هوليوود أنجيلينا جولي، بعد النجاح الكبير الذي حصدته كيونس بدورها في فيلم «البجعة السوداء»، إذ تلقت كيونس عدة تعليقات حول التشابه التام بين شكل وجهها وشفتيها وعيونها وبين ملامح جولي، علماً أن كيونس حصلت على دور أكثر في فيلم «Eli of The Book» الذي يماثل أدوار المغامرة التي تقدمها جولي في «كلارا كرافت».

ومن جانبها، ردت ميلا كيونس على من يصفونها ببديلة أنجيلينا جولي قائلة: «التشابه بيني وبين جولي موضوع سخيف لا يستدعي أن أعلق عليه أو أجادل فيه»، معتبرة أن سطوع نجمها ووصولها إلى نجومية انجيلينا جولي لن يحدث في يوم وليلة، وعلقت على الاهتمام الكبير الذي تحظى به الآن قائلة: «أحاول التمتع بالنجاح الذي أحصده حالياً، لأن من الصعب دوماً تحقيق النجاح». والجدير بالذكر أن ميلا كونيس من مواليد عام ١٩٨٣، امتهنت التمثيل التليفزيوني ثم انتقلت إلى السينما، فقدمت عدة أفلام ابرزها فيلم «البجعة السوداء» الذي حصلت على جائزة أفضل أصغر ممثلة في الدورة السابعة والستين من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي عن دورها فيه.

سينماتك

رسائل داود (١)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

بعد شهور من الانتظار والترقب لمشاهدة «رسائل البحر»، الفيلم الأخير للمخرج داود عبدالسيد.. تمكنت أحداثه وشخصياته من التأثير بشكل جلي، في وفي مشاعري.. كنت حريصاً على مشاهدة الفيلم قبل رفعه من صالات العرض في البحرين.. باعتبار أن الفيلم العربي في صالات البحرين لا يستمر أكثر من أسبوع، خصوصاً إذا كان من هذه النوعية من الأفلام الفنية.. وفي الوقت نفسه حرصت ـ بعد المشاهدة ـ على ألا أناقش الفيلم مع أي شخص.. وذلك لاعتقادي أن ذلك سيفسد علي الكثير من متعتي الشخصية بالفيلم وشخصياته.. وبالفعل حدث ما أردت.. خصوصاً أن المقربين مني فاتهم الفيلم ولم يشاهدوه قبل رفعه من صالات العرض.. المتعة الشخصية التي أتحدث عنها، هي متعة فنية جمالية خالصة، بما جاء به الفيلم من مضمون وشكل فني خلاق.. سيطرا على إمكانيات التلقي لدي.. إمكانيات المشاهدة والتفاعل والانسجام والتأثر.

حالة النشوة والمتعة الفنية التي كنت فيها بعد مشاهدتي فيلم (رسائل البحر)، لم تتركني حتى اللحظة.. لحظة الكتابة عن الفيلم.. وبما أني مازلت أعيش هذه المتعة، فمن الطبيعي أن أتغاضى عن بعض الإخفاق في سرد الأحداث وتتابعها، كما بعض الأخطاء في التنفيذ التقني.. المهم أن هذه الأشياء لم تفسد متعتي في المشاهدة.. وهذا هو المهم.

فمن يرد أن يستمتع بفيلم عبدالسيد الأخير هذا، فعليه أولاً أن يشاهد أفلامه السابقة.. فهي التي ستعينه على تتبع جميع الأفكار والمعاني النفسية والأخلاقية التي يضمنها أفلامه.. منذ فيلمه الأول الصعاليك، حتى فيلمه هذا.

فعبدالسيد يشكل حالة خاصة في السينما المصرية، باعتباره فنانا بدرجة مفكر سينمائي، بمعنى أن أفلامه تحمل في طياتها أفكاراً فلسفية ونفسية عميقة.. فهو يكتب أفكاره ويترجمها بالصورة والصوت، من خلال شخصيات يحيطها بالكثير من التفاصيل والظروف الخانقة، ويتركها تختار طرقها وتختار قراراتها، التي بالطبع ستؤدي إلى حالات من التفاعل بين الخطأ والصواب.. وهو ـ بالتالي ـ لا يحاول أن يدين هذه الشخصيات أو يطلق ضدها الأحكام.. فقط يتركها في خضم تلك الظروف والمتناقضات، لكي تصل إلى مرحلة الحسم أو الانتصار.. هذه هي طبيعة شخصيات عبدالسيد في جميع أفلامه.

مؤخراً.. فاز فيلم (رسائل البحر) بالجائزة الأولى في مهرجان الإسكندرية السينمائي هذا العام.. كما تم اختيار الفيلم عن طريق لجنة فنية مصرية، للمشاركة في ترشيحات جوائز الأوسكار القادمة لأوسكار أفضل فيلم أجنبي.. وهذا بالطبع يزيد من رصيد الفيلم الفني والجماهيري.. اللجنة رأسها الكاتب محمد سلماوي، وتضم في عضويتها محمود ياسين وليلى علوى ومحمود قابيل، والمخرجين سمير سيف وإيناس الدغيدي، والنقاد رفيق الصبان ولويس جريس وأحمد صالح.

يتحدث عبدالسيد عن فيلمه، فيقول:

(... الفكرة كتبتها عن طريق علاقة وجدانية بحتة مع شخصيات داخلي أردت أن أعبر عنها وأتعايش معها، فالفيلم حكاية أحبها وشخصيات أريد أن أوضحها، وشعرت بشحنة داخلي تدفعني للتعبير عن هؤلاء البشر وكيف يعانون في المجتمع وكيف يواجهون المشاكل ويحبون أنفسهم ويتصالحون مع ذواتهم، وكيف يتصرف معهم القدر وبصراحة، لم يكن لدي هم اجتماعي أو سياسي بل مجرد أحاسيس وجدانية فقط...).

رينيه ترفض زيادة وزنها

وافقت النجمة رينيه زليجر أخيرا على الاشتراك في الجزء الثالث من فيلمها بريدجيت جونز، بعد أن أكد لها المنتجون أنها لن تكون مضطرة الى اضافة مزيد من الوزن الزائد من أجل تجسيد الشخصية الرئيسية.

فقد كانت شخصية البريطانية العزباء الممتلئة الجسم، تتطلب من رينيه أن تعمل على زيادة وزنها تماشيا مع أحداث الفيلم.

ولم تكن لدى رينيه أية تحفظات على قبول الدور فور تأكدها من أن جسدها لن يطوله مكروه بسببه.

وقال مصدر مقرب من النجمة إنها تضايقت بشدة من اضطرارها الى ذلك في الجزءين الماضيين، على الرغم من أن معظم النساء قد يجدن في هذا الظرف مبررا نفسيا للانغماس في تناول مختلف أصناف الحلوى والآيس كريم بدون أن يشعرن بالذنب.

وأضاف أن مفاجأة الفيلم ستكون ظهور رينيه شديدة النحافة، والاعتزاز بنفسها، في المشاهد الافتتاحية.